

أسد الغابة

قال : وقال ابن الكلبي في نسب قضاة : كعب بن حمان - قال : وقال الدار قطني : وجدته مضبوطا بالحاء والنون يعني بخط الحلواني عن السكري عن ابن حبيب عنه - يعني عن ابن الكلبي .

وقال أبو عمر : هو عندي " جمار " بالجيم والزاي واؤه أعلم .

كعب بن الخدارية : .

كعب بن الخدارية من بني بكر بن كلاب . له صحبة وذكر في حديث أبي رزين العقيلي . أخرجه الثلاثة .

كعب بن الخزرج : .

كعب بن الخزرج الأنصاري من بلحارث . ذكره البخاري في الصحابة .

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج عن أبيه عن جده قال : صحبني الحكم بن أبي الحكم في غزوة تبوك مع النبي A وكان نعم صاحب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

كعب بن زهير : .

كعب بن زهير بن أبي سلمى - واسم أبي سلمى : ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن

بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني .

له صحبة وكان قد خرج كعب وأخوه بجير ابنا زهير إلى رسول الله A فلما بلغا " أبرق العزاف " قال " بجير لكعب : اثبت أنت في غنمنا في هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل يعني رسول الله A فأسمع ما يقول . فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله A فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فقال : .

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة ... على أي شيء ويب غيرك دلکا .

على خلق لم تلف أما ولا أبا ... عليه ولم تدرك عليه أبا لکا .

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمور منها وعلکا .

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله A أهدر دمه وقال : " من لقي كعبا فليقتله " . فكتب بذلك

بجير إلى أخيه وقال له : " النجاء وما أراك تفلت ثم كتب إليه أن رسول الله A لا يأتيه أحد

يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل منه وأسقط . ما كان قبل ذلك فإذا أتاك

كتابي هذا فأقبل وأسلم : فأقبل كعب وقال قصيدته التي مدح فيها رسول الله A وأقبل حتى

أناخ راحلته بباب المسجد مسجد رسول الله A ثم دخل المسجد ورسول الله A بين أصحابه مكان

المائدة من القوم حلقة دون حلقة يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم -
قال كعب : فدخلت وعرفت رسول الله A بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت وقلت : الأمان يا
رسول الله قال : " ومن أنت " قلت : كعب بن ابن زهير . قال : " أنت الذي تقول " والتفت
إلى أبي بكر وقال : كيف يا أبا بكر فأنشده أبو بكر الأبيات فلما قال : .

وأنهلك المأمور منها وعلكا .

المأمور : بالراء - قال قلت : يا رسول الله ما هكذا قلت ! .

قال كيف قلت قال قلت : .

وأنهلك المأمون منها وعلكا .

المأمون : بالنون - قال : مأمون والله .

وأنشده القصيدة : .

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم إثرها لم يفد مكبول .

إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول .

أنبت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول .

فأشار رسول الله A إلى من معه : أن اسمعوا حتى أنشده القصيدة .

وكان قدومه على رسول الله A بعد انصرافه من الطائف . ومن جيد شعره قوله : .

لو كنت أعجب من شيء لأعجيني ... سعي الفتى وهو مخبوء له القدر .

يسعى الفتى لأمر ليس يدركها ... والنفس واحدة والهم منتشر .

والمرء ما عاش ممدود له أمل ... لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر .

ومما يستحسن ويستجاد له أيضا قوله : .

إن كنت لا ترهب ذمي لما ... تعرف من صفحي عن الجاهل .

فاخش سكوتي إذ أنا منعت ... فيك لمسموع خنى القائل .

فالسامع الذام شريك له ... ومطعم المأكل كالأكل .

مقالة السوء إلى أهلها ... أسرع من منحدر سائل .

ومن دعا الناس إلى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل .

وهي أكثر من هذا